برلمان الشبـاب - السودان

وثيقة إطارية رسمية | مخصصة للتداول التنفيذي والشركاء الاستراتيجيين

الصراع، التدخلات والتحول السياسي في السودان

الأفق الاستراتيجي لـ برلمان الشباب (سبتمبر 2026 – سبتمبر 2028)

المشهد وحالة الصراع	مسارات الدبلوماسية	الصدمة الإنسانية (IPC 3+)	سناريوهات 2026 -2028	الآفق الاستراتيجي للبرلمان
18 / 2 **انقسام سيادي**	**8** **جولات تفاوضية**	**19.5M** **انعدام أمن غذائي حاد**	**5** **سنارسوهات متوقعة**	**5K** **عضو بالسجل الرقمي**
سلطتا أمر واقع (بورتسودان / نيالا) مع 18 ولاية متأثرة بالنزاع و3 محاور استنزاف رئيسية.	شملت جدة (1 و 2)، المنامة السرية، جنيف (ALPS)، وتسهيلات الإيغاد ودول الجوار.	41% من السكان تحت الخطر، مع M13.3 نازح ولاجئ و K135+ في مرحلة المجاعة الكارثية.	**التقسيم الواقعي**، **هدنة وانتقال**، **تمكين الجيش**، **التفكك والفوضى**، **تصعيد إقليمي**.	مأسسة 18 برلماناً ولائياً وتأطير 24 ورقة سياسات وبحوث حقوقية.

فريق الإعداد والتآليف	تاريخ الإصدار والنسخة	طبيعة الوثيقة والاستخدام
إعداد: منذر مصطفى - الأمين العام لـ برلمان الشباب – السودان. **باحث مساعد:** دنيازاد يوسف - مهتمة بالحركات الاجتماعية	30 أغسطس 2026 1.0 تنفيذى سبتمبر (2026 -2028)	**مرجع استراتيجي موجه** لـ المنظمات الدولية، القوى المدنية، والشركاء الممولين لعمليات التحول والعدالة الانتقالية.

تنويه

هذه الورقة وثيقة بحثية وإطارية مستقلة أعدت لأغراض التحليل والاستشراف الاستراتيجي، ولا تمثل بالضرورة موقفًا رسميًا أو قراراً مؤسسياً صادراً عن برلمان الشباب – السودان أو أمانته العامة أو أي من لجانه، وتعكس الآراء والتقديرات والاستنتاجات الواردة فيها منظور إعدادها ومصادرها النوعية، وهي قابلة للمراجعة والتحديث في ضوء تطور المعطيات، ولا تُعد هذه الوثيقة تفويضاً أو إعلاناً لسياسة رسمية لـ البرلمان، ولا يجوز تفسيرها باعتبارها موقفاً ملزماً للمؤسسة أو أعضائها، وقد أُدرجت مساهمات المقابلات والمداخلات النوعية لأغراض التحليل فقط، دون أن تشكل مواقف شخصية منسوبة لـ المشاركين أو مواقف رسمية للبرلمان.

تقديم مشترك | منذر مصطفى ودنيازاد يوسف

- مرحباً، نحن **منذر ودنيازاد**، نضع بين أيديكم هذه الورقة في محاولة مشتركة لفهم السودان كما هو اليوم، لا كما نرغب أن يكون، والتفكير في ما قد يواجهه خلال الفترة 2026–2028، وما الذي يمكن أن يعنيه ذلك بالنسبة لـ برلمان الشباب – السودان في دورته الثانية.
- كتبنا هذه الورقة لأن استمرار الحرب لأكثر من 3 أعوام لم يعد يسمح بالتعامل مع المشهد باعتباره مجرد أزمة مؤقتة تنتظر نهاية عسكرية أو اتفاقًا سياسياً، فقد تغيرت طبيعة الصراع، وتعددت مراكز القوة، وتبدلت أدوار الفاعلين، واتسعت التدخلات الخارجية، وتفاقمت الكلفة الإنسانية، وفي الوقت نفسه ظهرت أشكال جديدة من التنظيم والمقاومة المجتمعية والبقاء.. لذلك، كان السؤال الذي انطلقنا منه هو: **ما الذي تغير فعلًا، وإلى أين يمكن أن يتجه وطننا، وأين يمكن لبرلمان الشباب أن يكون فاعلًا في هذه البيئة؟**
- اعتمد إعداد الورقة على قراءة تحليلية للاتجاهات والمحركات الأساسية للصراع، إلى جانب النظر في التحولات العسكرية والسياسية والإنسانية والإقليمية، وتحليل الفاعلين ومراكز القوة، وتقييم البيئة المؤسسية لـ البرلمان، ثم استخدام السيناريوهات لاستشراف المسارات المحتملة خلال 2026–2028، كما استفدنا من **مقابلات توجيهية ومساهمات نوعية شملت أعضاء الأمانة العامة المنتخبة لـ برلمان الشباب – السودان في دورة 2024–2026، وعدداً من المرشحين لانتخابات الأمانة العامة واللجان للدورة الثانية 2026–2028**، وقد تناولت هذه المقابلات الخبرة المؤسسية المتراكمة، وقراءة التحولات الراهنة، والتحديات والفرص، والتصورات المتعلقة بالدور المستقبلي للبرلمان.
- لم نتعامل مع هذه المقابلات باعتبارها استطلاعا إحصائياً، ولا مع ما ورد فيها باعتباره حقائق نهائية، وإنما باعتباره **معرفة نوعية وخبرات وتقديرات** أضيفت إلى عملية التحليل، كما أننا لا نزعم أن هذه الورقة تستنفد تعقيدات السودان أو تقدم تفسيراً وحيداً لمساره؛ فهي، قبل كل شيء، محاولة لبناء قراءة مشتركة قابلة للنقاش والمراجعة كلما تغيرت المعطيات.
- ومن هنا، فإن الغاية من الورقة الانتقال من **فهم الواقع إلى التفكير في الخيارات**: ما السيناريوهات التي قد تواجه السودان؟ ما المخاطر التي ينبغي الاستعداد لها؟ وما الفرص التي يمكن أن تنشأ حتى في أكثر البيئات صعوبة؟ والأهم: ما المؤسسة التي يحتاجها الشباب السوداني في هذه المرحلة، وما الدور الذي يستطيع "برلمان الشباب" أن يؤديه بصورة واقعية ومستقلة وذات أثر؟
- هذه الورقة إذن **بداية لنقاش**، ونأمل أن تُقرأ بوصفها مساحة للاختلاف والنقد وإعادة التفكير، وأن تساعد على بناء استراتيجية أكثر واقعية لبرلمان الشباب خلال دورته الثانية، وأكثر قدرة على التعامل مع سودان متغير، ومستقبل لا يزال مفتوحاً على أكثر من احتمال.
- تحمل هذه الورقة رمزية خاصة بنشرها في **30 أغسطس، اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري**، ورغم أن الاختفاء القسري ليس محوراً مستقلاً في هذه الورقة، فإن اختيار هذا التاريخ يمثل وقفة تذكّر واحترام للضحايا وعائلاتهم، ولجميع من غابوا قسراً في سياق الحرب والانتهاكات في السودان، فخلف الأرقام والتحليلات والسيناريوهات، هناك أشخاص ما زال مصيرهم مجهولاً، وأسر تنتظر الحقيقة والعدالة، ويأتي نشر الورقة في هذا اليوم كتذكير بأن أي حديث عن السلام والتحول السياسي ومستقبل السودان يجب ألا يغفل حق الضحايا في **الحقيقة، والعدالة، وكشف المصير، وعدم النسيان.**

أنتهى.

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
ب	تقديم مشترك	1
ت	فهرس الموضوعات	2
1	السودان عند مفترق طرق	3
2	الملخص التنفيذي	3
3	المشهد الميداني والتوازن العسكري	5
4	الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية	7
5	هندسة الوساطة والعملية السياسية	9
6	خريطة المكونات والجهات الفاعلة المحلية	10
7	الوضع الإنساني وخط الأساس	11
8	سيناريوهات الـ24 شهر القادمة	14
9	الإطار الاستراتيجي لـ "الدورة الإنتخابية الثانية"	16
10	المراجع والمصادر	20

1| السودان عند مفترق طرق:

- دخلت البلاد عامها الـ4 من حرب شاملة اندلعت في منتصف أبريل 2023، ليتجاوز النزاع سياق المواجهة المسلحة التقليدية بين فصيلين نظامي وشبه نظامي، وتحوله إلى أزمة بنيوية مركّبة أعادت رسم الجغرافيا السياسية والديموغرافية والاجتماعية للبلاد، لقد أنتج المدى الزمني للصراع حالة من التقسيم الواقعي، تجسدت في نشوء سلطتين متوازيتين تمارسان أدواراً شبيهة بالدولة، وسط شلل كامل للقطاعات الخدمية والتنموية وانهيار شبه تام للنسيج الاجتماعي ومؤسسات الحكم التجانس.
- في هذا السياق المعقد، تبرز الحاجة الملحة لإعادة تقييم أدوات التحرك المدني وقدرته على فرض معطيات جديدة في معادلة الحرب والسلام، لم تعد التعبيرات المدنية التقليدية ونهج الإبلاغ عن الحرب وويلاتها كافي للاستجابة لحجم التحديات الميدانية والانسداد السياسي المفروض قسراً من أطراف النزاع.. ومن هنا، تأتي هذه الورقة الإطارية الموجهة للدورة الانتخابية الثانية لـ "برلمان الشباب - السودان" (سبتمبر 2026 – سبتمبر 2028) لتضع قراءة استراتيجية قائمة على الأدلة والمعطيات الميدانية لحالة الصراع، وتطرح استشرافاً مسنداً بالسيناريوهات المستقبلية، بهدف تعظيم عملية إنتاج السياسات العامة، رصد المجال المدني، والتأثير المباشر في ترتيبات السلام والانتقال السياسي.
- تستند منهجية هذه الورقة إلى تحليل الاتجاهات الرئيسية ومحركات المشهد السياسي، مع تقييم دقيق لخط الأساس المؤسسي لبرلمان الشباب في أغسطس 2026.. وتسعى لتقديم رؤية متكاملة توازن بين الاستجابة الإنسانية والميدانية العاجلة التي تقودها الشبكات الشبابية والنسائية والقاعدية على الأرض، وبين التأثير السياسي والدبلوماسي الواعي بالتدخلات الإقليمية والدولية.

2| الملخص التنفيذي:

- **واقع النزاع والتوازن الميداني:**
  - **الانقسام المؤسسي والسيادي:** أسفرت أكثر من 3 سنوات من القتال عن تقسيم السودان بحكم الأمر الواقع؛ حيث تحتفظ القوات المسلحة السودانية بالسيطرة على الخرطوم، وادي النيل، والولايات الشرقية، متمسكة بالشرعية الدولية والمؤسسات المركزية من بورتسودان، وفي المقابل، تسيطر قوات الدعم السريع، وحلفاؤها على معظم إقليم دارفور وأجزاء من كردفان والنيل الأزرق، وتدير مؤسساتها الخاصة من نيالا عبر مجلس "تأسيس" موازي.
  - **طبيعة المعارك وتكتيكات الاستنزاف:** تحول الصراع إلى حرب طائرات مسيرة واستنزاف للمراكز الحضرية، ورغم تحقيق الجيش لتقدم لوجستي في كردفان واستعادة طرق حيوية، فإن القصف الجوي وحصار المدن الرئيسية (مثل الأبيض وأم درمان) يبقي المدنيين تحت تهديد مستمر.
  - **الفظائع والمساءلة:** وثقت تقارير بعثة تقصي الحقائق الأممية ونشر محقيقيها نتائج في يوليو 2026 أن الفظائع المرتكبة في دارفور من قبل قوات الدعم السريع (لا سيما إبان سقوط الفاشر في أكتوبر 2025) ترتقي للإبادة الجماعية، مما أدى إلى تصاعد التحرّك الدولي والعقوبات الاستهدافية ضد شبكات تجارة الذهب والتمويل المالي لشبكات الحرب.
- **تقييم الوساطة والتدخلات الخارجية:**

- **تنافس مسارات السلام:** تعاني جهود الوساطة من شلل نتيجة الانقسام بين مسارين أساسيين: مسار الرباعية (أمريكا، السعودية، مصر، الإمارات) التركيز فيه على الهدنة الإنسانية ووقف إطلاق النار عبر التعامل المباشر مع الطرفين العسكريين، ومسار الخماسية (الاتحاد الأفريقي، إيغاد، جامعة الدول العربية، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة) الدعي لحوار مدني شامل يُفضي إلى حكومة انتقالية خالية من الفصائل المسلحة و"الجماعات المتطرفة".
- **عرض الحوار الداخلي:** استغل قائد القوات المسلحة (البرهان) هذا الانقسام بتقديم عرض أحادي لحوار "سوداني-سوداني" داخلي تُشرف عليه الأجهزة الأمنية في بورتسودان والخرطوم، وهو ما اعتبرته قوى مدنية عدة محاولة لاحتواء المسار السياسي.
- **أوراق الضغط الخارجية:** تظل الإمارات المحرك والمزود الأكثر حساسية لدعم قوات الدعم السريع عبر خطوط إمداد عابرة للحدود، بينما تمثل واشنطن والرياض أطراف الضغط الرئيسية التي لم تُفعل أدواتها بالكامل بعد لفرض هدنة إلزامية.

- **الكارثة الإنسانية وخط الأساس:**
  - **انعدام الأمن الغذائي والمجاعة:** يواجه 19.5 مليون شخص (41% من السكان) انعدام أمن غذائي حاد، ودخل أكثر من 135,000 شخص في مرحلة الكارثة والمجاعة (IPC Phase 5)، مع توقعات بارتفاع الرقم إلى 200,000 بنهاية موسم الجفاف، وتحذيرات من تفاقم المجاعة في 14 منطقة محاصرة.
  - **أكبر أزمة نزوح عالمية:** تجاوز عدد النازحين داخلياً 8.9 مليون شخص، بالإضافة إلى 4.4 مليون فروا دولياً، وسط انهيار 40% من المرافق الصحية وتعطل المرفق التعليمي بشكل كامل تقريباً.
- **سيناريوهات 2026 – 2028:**
  - **التقسيم الواقعي المتصلب:** استمرار سلطتين متوازيتين وتجمد خطوط جبهات القتال، مع توثيق الدولة الموازية نيالا وبورتسودان .
  - **هدنة تفاوضية وانتقال متنازع عليه:** انصياع الأطراف لضغوط الرباعية والتوافق على هدنة إنسانية تليها عملية سياسية مدنية .
  - **إعادة تمكين القوات المسلحة مع التيار الإسلامي:** حسم عسكري جزئي للجيش يقود إلى نظام سلطوي محمي بالشبكات الإسلامية المدمجة.
  - **التفكك والفوضى الشاملة:** تجزؤ السلطة واقتطاع أمراء الحرب والقبائل لإقطاعيات محلية خاضعة لسلطتهم.
  - **التصعيد الإقليمي بالوكالة:** تحول السودان لساحة مواجهة عسكرية مباشرة بين دول الخليج والقرن الأفريقي.
- **الأفق الاستراتيجي لـ "برلمان الشباب" في الدورة الثانية:**
  - **الرؤية والمهمة:** إستكمال بناء تحالف مدني شبابي وطني واسع يمتلك قدرة نوعية على إنتاج السياسات العامة، رصد المجال المدني، وفرض قضايا الشباب والنساء والنازحين في أي ترتيبات للسلام أو الانتقال السياسي.

- **مسارات التحول المؤسسي:** العمل على 6 مسارات استراتيجية (الشرعية والحوكمة، تمثيل الشباب والنساء، الحماية والمجال المدني، الرصد والإنذار المبكر، السياسات العامة، الخدمات والتعافي).

- **النتيجة والهدف النهائي بحلول سبتمبر 2028:** ترسيخ الإعتراف المحلي والدولي بـ برلمان الشباب - السودان كـ تحالف فئوى وطني، يتسم بالحوكمة والشفافية، وأن تتعزز الثقة في مقترحات السياسات ونتائج رصد الانتهاكات، وتموضع البرلمان كـ منصة تجمع بين التمثيل الواسع للشباب والنساء والنازحين عبر الأقاليم، وتلعب دوراً محورياً ومستقلاً في فرض السلام الديمقراطي، العدالة الانتقالية، وضمان التمثيل الفعلي للمكونات المدنية في مستقبَل السودان.

3| المشهد الميداني والتوازن العسكري:

2	11	3
سلطة موازية / أمر واقع	ولاية تحت وطأة النزاع	محاور استنزاف حاسمة
بورتسودان شرقاً vs نيالا غرباً	انقسام خطوط السيطرة والإمداد	الخرطوم، الفاشر، الأبيض

3.1| التطورات الميدانية ومحركات الصراع (أكتوبر 2025 – أغسطس 2026):

- **سقوط الفاشر وتبعاته الاستراتيجية (أكتوبر 2025):** مثّل سيطرة قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر حجر الزاوية في إحكام قبضتها شبه الكاملة على إقليم دارفور، وتسبب الحصار الشديد والسقوط المتتابع للمناطق الحيوية في كارثة إنسانية وُثِّقت عبر تقارير لجنة تقصي الحقائق الدولية الصادرة في يوليو 2026 بوصفها "انتهاكات ترتقي لجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية".
- **تعثر مسار هدنة الرباعية ومبادئ برلين:** شهدت جولتا المفاوضات في جنيف وبرلين خلال النصف الأول من عام 2026 جموداً حاداً نتيجة اشتراط القوات المسلحة انسحاب قوات الدعم السريع الكامل من الأعيان المدنية والمناطق الحضرية، مقابل تمسك الأخيرة بالاعتراف بـ "مجلس تأسيس" في نيالا كسلطة إدارية (أمر واقع).
- **المساءلة وتصاعد العقوبات:** فرضت الخزانة الأمريكية والاتحاد الأوروبي حزمة عقوبات استهدافية موسعة شملت شركات الذهب والمصارف وخطوط الإمداد اللوجستي المرتبطة بطرفي النزاع، مما أدى إلى تعقيد وصول الإمدادات العسكرية الخارجية وتغيير تكتيكات المواجهة الميدانية.

شهدت الفترة الفاصلة بين خريف 2025 وصيف 2026 تحولات عسكرية فارقة تمثلت في تحول الحرب من معارك المواجهة المباشرة إلى حرب استنزاف حضرية وتكتيكات مسيرات هجومية مكثفة – تاج السر أنور، رئيس مجلس البرلمان، 2024 – 2026.

3.2| التوازن العسكري الجغرافي وخارطة خطوط السيطرة:

- **مناطق سيطرة القوات المسلحة السودانية والقوى المحالفة:**
  - **الجغرافيا:** تسيطر القوات المسلحة على العاصمة الإدارية المؤقتة (بورتسودان)، والولايات الشرقية (البحر الأحمر، كسلا، القضارف)، وشمال السودان (الولايات الشمالية ونهر النيل)، إلى جانب استعادة السيطرة التنظيمية على معظم أجزاء العاصمة الخرطوم ومناطق حيوية في كردفان.
  - **عناصر القوة:** المحافظة على الاعتراف الدولي، إدارات أجهزة الدولة والسيادة المالية، والاعتماد المكثف على الطيران السلاح والمسيرات الحديثة.
  - **النقاط الحرجّة:** تزايد الاعتماد على كتائب المقاومة الشعبية، الحركات المسلحة الموقعة على السلام، وكتائب المؤتمر الوطني والحركة الاسلامية.
- **مناطق سيطرة قوات الدعم السريع وحكومة "تأسيس":**
  - **الجغرافيا:** تسيطر قوات الدعم السريع على 4 ولايات كاملة في دارفور وتدير إدارتها المركزية من نيالا، بالإضافة إلى جيوب واسعة في ولايات جنوب وغرب كردفان والأجزاء الجنوبية من النيل الأزرق.
  - **عناصر القوة:** القدرة العالية على المناورة البرية باستخدام سيارات الدفع الرباعي، التحكم في الموارد الطبيعية وخطوط التعدين، والمرونة التنظيمية الخفيفة.
  - **النقاط الحرجّة:** العزلة الدبلوماسية الدولية، التفكك التنظيمي الداخلي، والانقطاع المالي بسبب العقوبات وتراجع الإمداد عبر الحدود التشادي والحيادي.

أدى امتداد المواجهات المسلحة لـ ترسخ انقسام جغرافي ومؤسسي بحكم الأمر الواقع بين سلطتين مركزيتين – مصطفى بوش، رئيس لجنة التمثيل والإنتخاب 2024 – 2026.

3.3| بؤر النزاع والمواجهات الحضرية الحرجّة:

بؤرة النزاع	الأهمية الاستراتيجية	وضع السيطرة الحالي	التداعيات الإنسانية والعسكرية
محور الأبيض (شمال كردفان)	عقدة المواصلات التي تربط الشرق والغرب وتؤمن الإمداد الإنساني.	حصار متكرر ومعارك استنزاف متقطعة بين الطرفين.	تهديد مباشر بانهيار الأمن الغذائي وتوقف سلاسل الإمداد الإنساني.
محور الفاشر والجنينة (دارفور)	المركز الإداري التاريخي والرمز الحاكم في غرب السودان.	سيطرة كاملة لقوات الدعم السريع مع جيوب مقاومة محلية.	معدلات نزوح قياسية، انتهاكات حقوقية واسعة، وتوقف الخدمة الصحية.
مثلث العاصمة (الخرطوم - بحري - أم درمان)	المركز السياسي والاقتصادي للدولة والرمز السيادي الحاسم.	استعادة الجيش لأجزاء واسعة وتثبيت نقاط تفتيش مشتركة.	تدمير شامل للبنية التحتية والمرفق الخدمي والكهربائي.
محور النيل الأزرق وجنوب كردفان	مناطق التماس المائية والزراعية والحدودية الحيوية.	اشتباكات ثلاثية تشمل الحركة الشعبية - شمال (الحلو)	تعقيد خارطة التحالفات وتعثر مشاريع الاستزراع والتأمين الغذائي.

3.4| القيود العسكرية ومحددات الحسم:

- **حرب الطرق والمسيرات:** تحول النزاع إلى ضربات دقيقة بعيدة المدى باستخدام المسيرات، مما شل حركة الأرتال العسكرية الثقيلة دون توفير قدرة للمشاة على تثبيت النقاط الحضرية بشكل نهائي.
- **شح التمويل والإنهاك اللوجستي:** أدّت العقوبات وتدمير الأصول الماليّة واستنزاف مخزونات الذخيرة إلى تقليص وتيرة العمليات العسكرية الشاملة والاستعاضة عنها بالمدافعة الحذرة.
- **التشظي المجتمعي والاستقطاب الأثني:** باتت الحرب تعتمد بشكل متزايد على الاستنفار الأهلي والحشد القبلي، مما يصعّب فرض أي صيغة سيطرة عسكرية تضمن استقرار المناطق المعنية دون مواجهة تمرد محلي ممتد.

تفرض طبيعة المعارك الحالية في صيف 2026 قيوداً هيكلية تمنع الطرفين من تحقيق نصر عسكري كلي أو حاسم – دياب جبور، رئيس اللجة المالية 2026 -2028.

4| الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية:

3	4	0
محاور متنافسة كلها احلاف نووية	دول تدخل مباشر أمريكا، السعودية، مصر، الإمارات	نقاط تقاطع ملزمة غياب الإرادة الدولية الموحدة

4.1| الأدوار الحاكمة للقوى الإقليمية والدولية الرئيسية:

- **دولة الإمارات العربية المتحدة:** تمثل الفاعل الأكثر حساسية وتأثيراً في دعم شبكات قوات الدعم السريع؛ من خلال توفير الإمداد اللوجستي والمالي عبر الخطوط العابرة للحدود والتغطية على التجارة غير المشروعة للذهب، وذلك بهدف حماية نفوذها الاقتصادي في الموانئ والموارد والتصدي لصعود التيارات الإسلامية المرتبطة بالنظام السابق.
- **جمهورية مصر العربية:** تقف بشكل صريح إلى جانب القوات المسلحة السودانية ومؤسسات الدولة المركزية؛ تنظيفاً لعمقها الأمني القومي المباشر وحمايةً لأمن المياه في حوض النيل، وتوفر القاهرة الدعم الدبلوماسي والاستخباري وتأمين الحدود، مع قيادة جهود وساطة موازية لتجنب سيناريو التقسيم أو تفكك المؤسسات العسكرية.
- **الولايات المتحدة الأمريكية:** تقود المسار التفاوضي في "مبادرة الرباعية" بالتركيز على المساعدات الإنسانية والتوصل لـ "هدنة إنسانية" قابلة للتنفيذ، ورغم لوائح العقوبات المفروضة من الخزانة الأمريكية على قيادات وشركات الطرفين، إلا أن واشنطن تُستنقَد لترددها في استخدام أدوات الضغط الحاسمة ضد الرعاة الإقليميين للنزاع.
- **المملكة العربية السعودية:** تتولى إدارة الملف التفاوضي عبر "منبر جدة/الرياض" بالتنسيق مع واشنطن؛ سعياً لتأمين البحر الأحمر والحد من التداعيات الأمنية على أمن الخليج، وتوازن بين الاحتفاظ بقنوات مفتوحة مع قيادة الجيش والمكونات الإقليمية المختلفة.

تتشكل خارطة التدخلات الخارجية في النزاع السوداني عبر تقاطع مصالح استراتيجية وأمنية واقتصادية متضاربة، حيث أدى طول مدى الصراع إلى تعميق الاصطفافات الإقليمية ودعم طرفي المواجهة بشكل مباشر وغير مباشر – الفاتح النور المقرر ورئيس لجنة إزحة العقابات أمام مسار التغيير 2024 – 2026.

4.2| محاور الدعم الثانوية والمسارات الموازية:

الفاعـــــــــــل الدولي/الإقليمي	طبيعة الدعم والتدخل	الهدف الاستراتيجي
روســيا (وفيلــق أفريقيا/فاغنر)	توفير السلاح للجيش مقابل التوافق على مركز لوجستي بحري، مع استمرار علاقات شبكات التعدين مع الدعم السريع.	تأمين موطئ قدم عسكري على البحر الأحمر وموازنة النفوذ الغربي في أفريقيا.
إيران	تزويد القوات المسلحة بمسيرات متطورة (مثل مهاجر-6) وتقنيات استطلاع ودعم فني عسكري.	استعادة النفوذ الجيوسياسي في شرق أفريقيا وتأمين ممر على البحر الأحمر.
تركيا وقطر	تقديم الدعم الإنساني والتنموي، والغطاء الدبلوماسي لحكومة بورتسودان، وتسهيل الإمدادات غير التسليحية.	الحفاظ على العلاقات مع الأطراف المركزية وحماية الاستثمارات التاريخية.

تحول السودان لساحة منافسة بين أقطاب دولية وإقليمية تسعى لبناء موطئ قدم استراتيجي على البحر الأحمر والقرن الأفريقي - الق محمد، مرشح لعضوية اللجان الإستثنائية 2026 -2028.

4.3| دول الجوار والامتداد الإقليمي المباشر:

- **جمهورية تشاد:** تمثل الحدود التشاديّة-السودانية الشريان الحيوي والشرعية الميدانية للإمداد العسكري واللوجستي لقوات الدعم السريع، وسط هشاشة أمنية وتخوفات متصاعدة في ندجامينا من انتقال شرارة الصراع الأثني في دارفور إلى الداخل التشادي .
- **دولة ليبيا (المناطق الشرقية – حفتر):** تُشكل خط إمداد خلفي بالوقود والسلاح واللوجستيات لسيارات الدعم السريع عبر المثلث الحدودي، بالتنسيق مع شبكات إقليمية موازية.
- **جمهورية إثيوبيا:** تبني أديس أبابا موقفها بناءً على ملف سد النهضة والنزاع الحدودي في الفشقة؛ وتتحرك بحذر بين توفير مساحة تحرك للقوى المدنية واستضافة مشاوراتها، وبين الاحتفاظ بعلاقات متوازنة مع أطراف الحرب.

تتأثر دول الجوار المباشر بالسودان بشكل حاد عبر تدفقات النزوح والامتدادات القبلية وتداخل المحاور الأمنية – احمد فاروق موسي، مرشح لرئاسة لجنة الإعلام 2026 – 2028.

4.4| آليات المساءلة الدولية والمنظمات متعددة الأطراف:

- **الأمم المتحدة وبدائل بعثة "UNITAMS":** يقتصر الدور الأممي حالياً على مبعوث الأمين العام الخاص ورعاية خطط المساعدات الإنسانية، مع استمرار تحقيقات "بعثة تقصي الحقائق" التي وثقت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية إبان سقوط الفاشر ومدن دارفور.
- **الاتحاد الأفريقي وهيئة الإيغاد:** يتبنيان مسار "الخماسية" الداعي للحوار المدني الشامل وتجميد عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي؛ إلا أن تباين مواقف الدول الأعضاء وضعف أوراق الضغط يعوقان ترجمة قراراتهما إلى هدنة حقيقية.
- **الاتحاد الأوروبي:** يركز على نهج العقوبات الاقتصادية الاستهدافية وتجميد أصول الشركات والمؤسسات المالية التابعة لقيادات الطرفين، إلى جانب تمويل برامج المساعدات الإنسانية عبر الحدود ومساندة منظمات المجتمع المدني.

تسعى المؤسسات الدولية لوضع أطر للحل وحماية المدنيين، غير أن شللها السياسي يحد من فاعليتها الميدانية – مودة محمد، نائب الامين العام، 2024 -2026.

5| هندسة الوساطة والعملية السياسية:

3	8	0
مسارات سلام تنافسية	**جولات فاشلة**	**نقاط جدية**
جدة، الاتحاد الأفريقي، بورتسودان	5 جولات عسكرية، 3 جولات سياسية	إدارة لـ الأزمة

5.1| مسار الهدنة للرباعية (الأهداف والمنهجية):

- **التركيز على البعد الإنساني والعسكري:** تعتمد منهجية هذا المسار على التفاوض المباشر والمنفصل مع القيادات العسكرية للطرفين، بغرض فرض هدنة إنسانية ملزمة، فتح الممرات الأمنية لإيصال المساعدات، وتثبيت التزام الأطراف بقواعد القانون الدولي الإنساني.
- **عقدة الآليات الميدانية:** تواجه الرباعية تحدياً رئيساً في غياب آلية رقابة ميدانية مستقلة على الأرض لمتابعة الخروقات، مما أدى إلى تكرار انهيار التفاهمات الأولية واقتصار النتائج على هدن قصيرة الأجل غير مستدامة.

يقود مسار الرباعية (الذي يضم الولايات المتحدة، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، ومصر) الجهود الدولية المركزية للوصول إلى وقف إطلاق النار – عبد الله قريضة، رئيس لجنة التدريب والدراسات 2026 -2028.

5.2| المسار المدني للخماسية وتكتيكات إعادة التأسيس:

- **الرؤية للانتقال السياسي:** يُصر هذا المسار على أن الحل العسكري ممتنع، وأن أي هدنة يجب أن تقترن فوراً بعملية سياسية مدنية شاملة تفضي إلى تشكيل حكومة انتقالية مستقلة من الكفاءات المدنية خالية من الأطراف المسلحة.
- **دمج المكونات الاجتماعية:** يسعى مسار الخماسية لتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل غرف الطوارئ، التنسيقيات القاعدية، المنظمات الشبابية والنسائية، والكتل السياسية، معالجةً للقصور الذي شاب الاتفاقات السياسية السابقة.

يمثل مسار الخماسية (الذي يجمع الاتحاد الأفريقي، هيئة الإيغاد، جامعة الدول العربية، الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة) الإطار السياسي الموسع للحل – عبد الحليم ادم، مرشح لرئاسة لجنة العلاقات الخارجية 2026 -2028.

5.3| عرض الحوار الداخلي الأحادي (مبادرة بورتسودان):

- **المنهجية والأهداف:** يقوم العرض على عقد مؤتمر حوار داخل الأراضي السودانية المشتركة تحت مظلة الأجهزة التنفيذية والأمنية القائمة، يستبعد رسمياً قوات الدعم السريع والقوى السياسية المتحالفة معها (ودائما ما يشير مصطلح القوى المتحالفة معها في قاموس الجيش لـ قوى الثورة كـ مكايدة سياسية).
- **الموقف المدني والدولي:** قوبل هذا العرض برفض واسع من معظم الكتل المدنية المستقلة والشبكات القاعدية، بما في ذلك برلمان الشباب، بوصفه محاولة لإحكام السيطرة الأمنية وتجاوز متطلبات التحول الديمقراطي والحياد المطلوب لإدارة العملية السياسية.

طرحت قيادة القوات المسلحة (عبر حكومة بورتسودان) مساراً عبثي تحت مسمى "الحوار السوداني-السوداني الداخلي بهدف تضليل الرائ العام المحلي والدولي – محمد البخيت، مدير مكتب التمثيل السياسي 2024 -2026.

5.4| مواطن التعارض والتباين بين المسارات التنافسية:

محور التعارض	مسار الرباعية	مسار الخماسية	مسار بورتسودان
أولويات العملية	وقف إطلاق النار والترتيبات الأمنية أولاً.	العملية السياسية والانتقال المدني بالتوازي.	شرعنة مؤسسات الدولة القائمة واستبعاد الخصوم.
أطراف التفاوض	المكونات العسكرية المباشرة	القوى المدنية والمجتمع المدني والشباب.	القوى المؤيدة للمؤسسة العسكرية والشبكات المحلية.
مصير الدعم السريع	طرف في توقيع الهدنة والالتزامات الميدانية.	كائن عسكري يجب تفكيكه والدمج ضمن الانتقال.	جماعة متمردة ومصنفة إرهابية ومستبعدة سياسياً.
الغطاء والدعم	دعم دولي مباشر (واشنطن والرياض).	شرعية إقليمية وإفريقية متعددة الأطراف.	دعم حكومي داخلي ورعاية المؤسسة العسكرية.

تُعاني هندسة الوساطة من التشتت والتعارض الهيكلي بين مختلف المبادرات الإقليمية والدولية- عمر شول، رئيس لجنة الانشطة والفعاليات 2024 -2026.

6| خريطة المكونات والجهات الفاعلة المحلية:

6.1| القوات المسلحة السودانية وحكومة بورتسودان:

- **التكوين والتحالفات:** تعتمد القوات المسلحة في موقفها الميداني والعسكري على تحالف معقد يضم كتائب المقاومة الشعبية والحركة الإسلامية والمؤتمر الوطني، الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام، وفصائل محاطة بشركات وهيئات إدارية.
- **الشرعية والرؤية السياسية:** تتمسك قيادة الجيش بالشرعية السيادية والتنفيذية لـ "مجلس السيادة"، وترفض أي مساواة قانونية أو سياسية مع قوات الدعم السريع، معربةً عن رؤية ترتكز على استعادة السيطرة الأمنية وتأسيس نظام انتقالي تحت مظلة الأجهزة العسكرية قبل الدخول في أي ترتيبات انتخابية مدنية.

تُشكل القوات المسلحة السودانية الهيكل العسكري والمؤسسي المركزي للدولة، وتدير سلطتها التنفيذية والسيادية المزعومة من بورتسودان – دعاء جعفر، مرشح لرئاسة اللجنة القانونية 2026 -2028.

6.2| قوات الدعم السريع ومجلس "تأسيس":

- **الهيكلة والسيطرة الإدارية:** أعلنت قوات الدعم السريع عن تشكيل "مجلس تأسيس" يتخذ من مدينة نيالا مقراً لإدارة شؤون الإقليم والولايات الخاضعة لسيطرتها، في محاولة لفرض واقع إداري موازٍ لحكومة بورتسودان.
- **التحديات الهيكلية:** تُعاني قوات الدعم السريع من تفكك السيطرة القيادية الموحدة على الفصائل الميدانية، والوصم الدولي بالفظائع والانتهاكات الأثنية في دارفور (خاصة عقب سقوط الفاشر)، فضلاً عن تصاعد العقوبات الدولية التي تستهدف شبكاتها المالية وشركات الذهب التابعة لها.

تمثل قوات الدعم السريع الفاعل العسكري الموازي المقابل بالامر الواقع أيضاً، وتحولت من قوة شبه نظامية لـ سلطة إدارية وميدانية تسيطر على أجزاء واسعة في الغرب والجنوب الجديد – عبد العزيز الزين، مرشح لرئاسة اللجنة القانونية 2026 -2028.

6.3| الشبكات الإسلامية وتأثيرها التنظيمي والميداني:

- **التأثير الميداني والإسناد العسكري:** تنشط الفصائل والكتائب ذات الخلفيات الإسلامية ضمن الاستنفار العام لدعم القوات المسلحة، مما يمنحها ثقلاً ميدانياً وتأثيراً مباشراً في قرارات الحسم العسكري ورفض مشاريع التفاوض التي تعيد القوى المدنية لـ السلطة.
- **الاستراتيجية السياسية:** تسعى هذه الشبكات لإجهاض أي اتفاق سلام يترتب عليه تفكيك تمكينها السياسي والاقتصادي، وتعمل على دعم خيار الحوار الداخلي الأحادي تحت مظلة المؤسسة العسكرية.

تستمر الشبكات الإسلامية وقيادات نظام المؤتمر الوطني السابق في ممارسة دور محوري ومؤثر داخل المعطى الميداني والسياسي - بولس، رئيس لجنة الحريات الاكاديمية والدينية 2024 -2026.

6.4| الكتل المدنية والقوى السياسية:

- **تحالف إعلان المبادئ:** يضم الأحزاب السياسية والتنظيمات المهنية الداعية لوقف الحرب وتأسيس مسار مدني ديمقراطي مستقل؛ ويعتمد على العلاقات الدبلوماسية والاعتراف الدولي في مسار الخماسية، ولكنه يواجه ضعف أدوات التأثير الميداني المباشر.
- **الكتلة الديمقراطية والتحالفات المؤيدة للجيش:** تضم حركات مسلحة وقوى سياسية وأهلية تؤيد المؤسسة العسكرية وترفض المسارات التفاوضية الخارجية التي تساهم في إحياء الاتفاق الإطاري السابق.

يتسم الطيف السياسي المدني بالانقسام الحاد والتنافس الاستراتيجي حول الشرعية ورؤية إدارة الانتقال – سوسن جمعة، رئيس لجنة المشاركة المدنية والمشرف على لجنة الحوار الشبابي شبابي 2024 -2026.

6.5| الحركات المسلحة والشبكات القاعدية:

الفاعل	المكونات الرئيسية	الدور الاستراتيجي والميداني
الحركات المسلحة الرئيسية	حركة تحرير السودان (مناوي)، حركة العدل والمساواة (جبريل)، الحركة الشعبية - شمال (الحلو)	تتراوح أدوارها بين التحالف العسكري الصريح مع القوات المسلحة أو الدعم السريع لحماية الأقاليم، أو اتخاذ مواقف حيادية ومناورة ميدانية في كردفان والنيل الأزرق.
غرف الطوارئ	شبكات شبابية وقاعدية مستقلة تنتشر في الأحياء والولايات.	تُشكل خط الدفاع الإنساني والميداني الأول لتوفير الغذاء، الخدمات الطبية، والإغاثة المباشرة للمدنيين في ظل غياب الدولة، وتواجه استهدافاً أمنياً متكرراً من أطراف الحرب.
الشبكات الشبابية، النسائية والحقوقية	مبادرات حماية، شبكات توثيق، ومجموعات حقوقية قاعدية.	تقود عمليات رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، تقديم الدعم للنازحات، والدفع بأجندة الحماية والعدالة الانتقالية في منصات السلام.

تشكل الحركات المسلحة دور سالب في النزاع، بينما غرف الطوارئ، الشبكات الشبابية، النسائية والحقوقية هي الفاعل – الإنساني – الأساسي - المباشر على أرض الواقع – محمد متولي، مرشح لرئاسة مكتب المشاركة السياسية 2026 -2028.

7| الوضع الإنساني وخط الأساس:

13.3M	%60	%20
إجمالي النازحين واللاجئين	مستشفيات خارج الخدمة	نسبة تمويل الاستجابة
8.9M داخل 4.4M خارج	انهيار تام للقطاع الصحي	80% عجز تمويلي دولي

7.1| مؤشرات انعدام الأمن الغذائي وتمدد المجاعة:

- **التصنيف المرحلي للأمن الغذائي:** يواجه أكثر من 19.5 مليون شخص (ما يعادل 41% من إجمالي السكان) مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي (المرحلة 3 وما فوقها من تصنيف IPC).
- **مستويات الكارثة والمجاعة:** يتواجد أكثر من 135,000 شخص في تصنيف الكارثة والمجاعة المباشرة، لا سيما في المحاصرة في إقليم دارفور (مثل محيط الفاشر ومخيمات زمزم وكلمة) ومناطق محددة في الخرطوم وشمال كردفان.
- **المناطق المهددة بالمجاعة الشاملة:** تحذر التقييمات الأممية والإنسانية من وجود 14 منطقة حرجّة تحت الخطر المباشر للتمدد الشامل للمجاعة قبل نهاية موسم الجفاف، بسبب منع وصول قافلات المساعدات والجمارك المفروضة على نقاط التفتيش العسكرية.

وصلت الأزمة الإنسانية في السودان بحلول أغسطس 2026 إلى مستويات غير مسبوقة عالمياً من حيث الاتساع والعمق، مع تحول شح الغذاء وتدمير الإنتاج الزراعي إلى سلاح حرب مباشر وأداة حصار للمجتمعات المدنية - محمد عبد الله، مدير مكتب الطوارئ الإنسانية 2024 – 2026.

7.2| أزمة النزوح واللجوء وتحديات التمويل الدولي:

المؤشر	الأرقام والتقديرات	التداعيات الميدانية والإقليمية
النـــازحون داخلياً	8.9 مليون نازح.	تركز الكتلة الحرجّة في المدارس ومراكز الإيواء المكتظة بشرق السودان والولايات الشمالية والآمنة نسبياً.
اللاجئـــون عبر الحدود	4.4 مليون لاجئ.	ضغط هائل على المجتمعات المضيفة في دول الجوار (تشاد، مصر، إثيوبيا، جنوب السودان، وأوغندا).
تغطية خطة الاســـتجابة الإنسانية	20% فقط من إجمالي التمويل المطلوب.	عجز حاد لدى المنظمات الدولية في توفير الإغاثة الأساسية والأدوية والمأوى الطارئ.

تُمثل الأزمة السودانية بحلول النصف الثاني من عام 2026 أكبر أزمة نزوح داخلي ولجوء في العالم- ملاثمات اسماعيل، مرشحة لرئاسة مكتب التعليم والخدمات الاساسية 2026 -2028.

7.3| تدمير البنية التحتية والقطاع الصحي والمرفق التعليمي:

- **القطاع الصحي والمستشفيات:** خرج أكثر من 40% من المرافق الصحية والمستشفيات عن الخدمة بالكامل نتيجة القصف المباشر، انعدام المستلزمات الطبية، وانقطاع التيار الكهربائي وسلاسل التبريد للأدوية.
- **المياه والإمداد:** يفتقر أكثر من 17 مليون شخص للحصول على مياه شرب صالحة وآمنة، مما أدى إلى تفشي الكوليرا والأمراض المدارية في معسكرات النازحين ومناطق التكدس السكاني.
- **فرص العمل وسبل العيش:** أدت الحرب إلى تدمير أو تعطيل المنشآت الاقتصادية والأسواق ومصادر الدخل، ما تسبب في فقدان ملايين الأشخاص لسبل عيشهم واتساع البطالة والعمل غير المستقر.
- **انهيار المرفق التعليمي وحماية الأطفال:** أغلقت غالبية المدارس والجامعات أبوابها وتوقفت العملية التعليمية لعامها الثالث على التوالي؛ مما حرم ملايين الأطفال والشباب من حقهم في التعليم وجعلهم عرضة للتجنيد القسري، الاستغلال، وسوء التغذية الحاد.

تعرضت الأصول الخدمية والبنية التحتية للبلاد لتخريب ممنهج وتدمير شبه كامل، مما شل قدرة الاستجابة المدنية – عبد الحميد طالب، مدير مكتب التعليم والخدمات الأساسية 2024 -2026.

7.4| خط الأساس لشبكات الاستجابة القاعدية:

- **دور غرف الاستجابة للطوارئ:** تتولى إدارة المطابخ المركزية (التكايا)، تشغيل المراكز الطبية المؤقتة، وتأمين مسارات إجلاء المدنيين عبر خطوط النزاع.
- **المطالبة بالوصول المباشر:** تفتقر هذه الشبكات القاعدية والمنظمات الشبابية للتمويل المباشر من المانحين الدوليين بسبب القيود البيروقراطية وتفضيل الآليات التقليدية، مما يتطلب إقرار مقترح البرلمان: بروتوكول "الخدمات الاساسية" ودعمها مباشرة لتأمين استمراريتها الميدانية.

رغم الانهيار المؤسسي الحكومي، برزت الشبكات القاعدية كـ العمود الفقري الوحيد للخدمات والبقاء – ايحاء صديق، مدير مكتب إنصاف الفتيات 2024 -2026.

8| سيناريوهات الـ24 شهر القادمة:

8.1| الإطار المنهجي ومحركات التغيير الاستراتيجية:

- **مدى التماس والتوازن الميداني:** القدرة على الحسم العسكري أو تجمد خطوط المواجهة وتكريس السيطرة الإقليمية .
- **شكل وتأثير التدخلات الخارجية:** مستوى التوافق الإقليمي-الدولي واستخدام أدوات الضغط الحقيقية (سلاح، عقوبات، إغلاق الحدود).
- **درجة تماسك وتأثير المكونات المدنية:** قدرة غرف الطوارئ، التنسيقيات، بما في ذلك برلمان الشباب على فرض أجندة مدنية موحدة وصمود المجال المدني.

يعتمد استشرافنا الاستراتيجي لرسم سيناريوهات المستقبل للأعوام (2026 – 2028) على مصفوفة تقاطع المحركات الأساسية للأزمة – محمد البدلي، مرشح رئاسة لجنة التدريب والدراسات 2026 -2028.

8.2| السيناريو (1) التقسيم الواقعي المتصلب:

- **الاحتمالية**: 40% (السيناريو الأكثر ترجيحاً).
- **طبيعة الديناميات:**
  - استمرار وتثبيت السيطرة الجغرافية المزدوجة: سلطة بورتسودان (القوات المسلحة) في الشرق والشمال والوسط، مقابل سلطة نيالا (الدعم السريع) ومجلس "تأسيس" في دارفور وأجزاء من كردفان .
  - تحول الجبهات الرئيسية إلى الحدود الإدارية شبه الثابتة مع مواجهات استنزاف وتراشق بالمسيرات.
  - نماء شبكات اقتصادية ومالية منفصلة (عملتان، نظامان جمركيان، وخطوط تجارية موازية عبر الحدود).
- **تأثيرات السيناريو على المجال المدني والشبابي:**
  - تعمق الانقسام الاجتماعي والمؤسسي وانقطاع التواصل الخدمي والمالي بين أقاليم البلاد.
  - تزايد المخاطر الأمنية على الناشطين المدنيين بتهم الاتجار بالعمالة أو "التخوين" والموالاة للطرف المقابل.
- **المسار المطلوب لـ "برلمان الشباب:"**
  - أداء دور "الجسر الوطني": توحيد شبكات الرصد والخدمات بصورة عابرة للحدود الإدارية.
  - التركيز على توثيق الانتهاكات ومنع التغيير الديموغرافي القسري واستدامة هوية مدنية موحدة.

8.3| السيناريو (2) هدنة تفاوضية وانتقال سياسي متنازع عليه:

- **الاحتمالية**: 25%
- **طبيعة الديناميات:**
  - نجاح ضغوط مسار الرباعية والخماسية في فرض هدنة إنسانية شاملة ووقف مستدام لإطلاق النار تحت طائلة عقوبات دولية حاسمة.
  - إطلاق عملية سياسية انتقالية مفككة لتشكيل حكومة مدنية من الكفاءات إدارة شؤون البلاد، مع دمج أو ترتيب وضع القوى المسلحة.
  - صراع محتدم حول شرعية التمثيل المدني وحصص الأقاليم والعدالة الانتقالية.
- **تأثيرات السيناريو على المجال المدني والشبابي:**
  - انفتاح نسبي للمجال المدني وعودة المبادرات السياسية والنقابية للعمل العلني.
  - مخاطر احتواء التنظيمات المدنية ومحاولات استقطاب المكونات الشبابية من قبل أمراء الحرب والكتل السياسية المعادية لـ الديمقراطية.
- **المسار المطلوب لـ "برلمان الشباب":**
  - اقتناص فرصة المشاركة المباشرة وفرض "وثيقة الشروط الشبابية والنسائية" في ترتيبات الانتقال.
  - صياغة أوراق سياسات عامة جاهزة للتطبيق في مجالات التأهيل، الإغاثة، العدالة الانتقالية، التعافي، وإعادة الإعمار.

8.4| السيناريو (3) إعادة تمكين القوات المسلحة وإحكام السيطرة الأمنية:

- **الاحتمالية: 20%**
- **طبيعة الديناميات:**
  - تحقيق الجيش لتقدم عسكري حاسم في كردفان والوسط، وتراجع حركة وتأثير الدعم السريع نتيجة شح الإمداد والعقوبات الدولية.
  - تشكيل حكومة إدارة أزمة في الخرطوم وبورتسودان تحت هيمنة الأجهزة الأمنية وبإسناد كامل من الشبكات الإسلامية والمقاومة الشعبية.
  - إغلاق مائل للمجال السياسي والمدني تحت ذريعة "إعادة بناء الدولة ومكافحة التمرد".
- **تأثيرات السيناريو على المجال المدني والشبابي:**
  - تضييق شديد على العمل المدني المستقل والملاحقات القانونية والأمنية للفاعلين المستقلين.
  - هيمنة الخطاب الوطني الراديكالي وتراجع فرص المشاركة الشبابية غير الموالية.
- **المسار المطلوب لـ "برلمان الشباب":**
  - التحول لنموذج العمل الحذر والمستقل: الدفاع عن الحريات الأساسية والحقوق المدنية.
  - التركيز على خدمات التعافي المحلي والمراقبة الحقوقية عبر قنوات آمنة ومشفّرة.

8.5| السيناريو (4) التفكك الشامل والفوضى الإقليمية:

- **الاحتمالية: 10%**
- **طبيعة الديناميات:**
  - انهيار القيادات المركزية للطرفين وانقسامها إلى مليشيات وأمراء حرب محليين يحكمون مناطق محددة.
  - سيادة نمط "حرب الكل ضد الكل"، وسيادة الاقتصاد الإجرامي، الخطف، والجبايات الجبرية.
  - انقطاع تام للمساعدات الدولية وتفشي المجاعة والأوبئة بشكل كارثي.
- **تأثيرات السيناريو على المجال المدني والشبابي:**
  - تهديد مباشر لحياة الفاعلين والناشطين، وانهيار أي قدرة على العمل السياسي المؤسسي العادي.
- **المسار المطلوب لـ "برلمان الشباب:"**
  - التمركز حول "البقاء والإغاثة": تحويل الهياكل لشبكات وساطة محلية لحماية الأفراد وتسهيل وصول الإغاثة الطارئة.

8.6| السيناريو (5) التصعيد الإقليمي المباشر بالوكالة:

- **الاحتمالية: 5%**
- **طبيعة الديناميات:**
  - تحول السودان لساحة مواجهة عسكرية غير مباشرة أو مباشرة بين محاور إقليمية متصارعة بالكامل.
  - تدفق واسع للسلاح النوعي والمقاتلين الأجانب عبر الحدود التشاديّة، الليبية، والبحر الأحمري.
- **المسار المطلوب لـ "برلمان الشباب:"**
  - التركيز المفرط على المناشدات الدولية، حماية المدنيين، وتفعيل بروتوكولات الأمن الرقمي والشخصي المتقدمة.

8.7| السيناريوهات وأدوار برلمان الشباب المأمولة:

السيناريو	معالم البيئة السياسية	الدور المحوري	مؤشر النجاح
التقسيم الواقعي	سلطتان متوازيتان وتجمد جبهات	الجسر الوطني والدفاع عن الهوية المدنية	الربط الميداني والخدمي بين أقاليم السلطتين.
هدنة وانتقال	عملية سياسية وانفتاح مدني.	فرض أجندة الشباب وإنتاج السياسات العامة.	تضمين مطالبات الشباب في الوثيقة الدستورية.
هيمنة العسكر	حكومة أمنية وتضييق مدني.	حماية المجال المدني وحقوق الإنسان.	استدامة شبكات الرصد دون اختراق أمني.
التفكك والفوضى	انهيار السلطة وأمراء حرب.	الوساطات المحلية والإغاثة الطارئة.	تأمين الممرات الإنسانية المحلية وإجلاء الناشطين.
التصعيد الإقليمي	مواجهة بالوكالة وتدفق سلاح.	المناشدات والحماية الإنسانية.	إيصال صوت الضحايا للمحافل الدولية.

9| الإطار الاستراتيجي لـ برلمان الشباب ـ السودان "الدورة الثانية":

5,000	24	%60
عضو بالسجل الرقمي	ورقة سياسات وتقويم	تمثيل النساء والنازحين
مأسسة 18 برلماناً ولائياً	إنتاج المعرفة والرصد الميداني	شرط أساسي للحوكمة والشرعية

9.1| الإطار المنهجي والاستشرافي للدورة الانتخابية الجديدة:

- تأسست الدورة الأولى لبرلمان الشباب في ظل ظروف تحول حرجّة، إلا أن انعقاد الدورة الانتخابية الثانية (سبتمبر 2026 – سبتمبر 2028) يزامن مرحلة تتطلب تسريع نموذج "التحالف المدني المؤسسي المؤثر".
- تعتمد المنهجية الاستراتيجية لهذه الدورة على التحليل الميداني القائم على الشواهد والبيانات، والمرونة التنظيمية التي تسمح للبرلمان بالتكيف الفوري مع أي من السيناريوهات الـ5 المحتملة للأزمة السودانية، ويُشكل البرلمان في هذه المرحلة منصة مستقلة لإنتاج السياسات العامة، رصد المجال المدني، وحماية الفاعلين في الميدان، وصولاً إلى فرض القضايا الشبابية والنسائية وقضايا النازحين والعدالة الانتقالية على طاولة أي تسوية أو ترتيبات إدارة للمرحلة القادمة.

9.2| تقييم خط الأساس والأصول المؤسسية لبرلمان الشباب:

- **الشرعية الأخلاقية والميدانية:** القبول الواسع لدى الشبكات القاعدية، غرف الطوارئ، والتجمعات النسائية والحقوقية نظراً لمواقف البرلمان المستقلة والمدافعة عن حقوق المدنيين.
- **أوزنة المشاركة وتحصين التمثيل:** تصنيف المبادرات والشبكات لـ 3 مستويات (محلى، إقليمي وقومي) وحساب العضوية في مجلس البرلمان بعدالة، ومعالجة أي فجوات شرعية.
- **الانتشار الجغرافي والشبكي:** امتداد شبكات العضوية والروابط بين الشباب والنازحين عبر مختلف الولايات وفي دول الجوار والمهاجر.
- **القدرة على الإنتاج المعرفي:** امتلاك كوادر متخصصة قادرة على صياغة أوراق السياسات، التقديرات الاستراتيجية، وأدبيات العدالة الانتقالية والتعافي.
- **القيود والثغرات الحالية:** الحاجة إلى مأسسة السجل الرقمي للعضوية، تأمين آليات الحماية والأمن الرقمي للمتطوعين، وتوفير الاستدامة المالية لـ المبادرات والشبكات المكونه لـ البرلمان بعيداً عن الاستقطاب.

يدخل البرلمان دورته الثانية بامتلاك أصول مؤسسية وشرعية ميدانية متراكمة تشكل نقطة الانطلاق لبناء استراتيجيته الجديدة ـ معاوية محمد ادم، مرشح لمنصب نائب الامين العام 2026 – 2028.

9.3| نوافذ الفرص الاستراتيجية ومجالات التدخل:

- **فراغ السياسات للتعافي المبكر:** عجز السلطات القائمة عن تقديم حلول عمليّة للأزمات الخدمية، مما يمنح أوراق سياسات البرلمان فرصة الاعتماد المباشر من المانحين والمنظمات التنفيذية.

- **الحاجة الدولية للرصد الموثوق:** اعتماد الآليات الأممية والدولية على المصادر القاعدية الموثوقة لتوثيق الانتهاكات والإنذار المبكر بموجات النزوح والمجاعة.
- **البحث عن شرعية مدنية جديدة:** سعي المسارات الدولية (مثل مسار الخماسية) عن قوى مدنية شبابية جديدة قادرة على كسر حالة الجمود.
- **التضامن والربط الشبكي:** التوافق المتزايد بين غرف الاستجابة للطوارئ والمبادرات النسائية والحقوقية على ضرورة وجود منصة تنسيق سياساتي وحقوقي جامعة.

رغم الجمود السياسي والكارثة الإنسانية، تتيح البيئة المعقدة في السودان 4 نوافذ فرص رئيسية يمكن لبرلمان الشباب استثمارها – براق الباشا، مرشح لعضوية اللجان الإستثنائية 2026 -2028.

9.4| الرؤية، المهمة، والمبادئ الحاكمة:

- **الرؤية:**

مؤسسة مدنية شبابية وطنية، معترف بها ومؤثرة، تقود عملية إنتاج السياسات العامة، وتصون المجال المدني، وتضمن التمثيل الفعلي والفاعل للشباب والنساء والنازحين في تأسيس سلام ديمقراطي ومستدام بالسودان بحلول عام 2028.

- **المهمة:**

تعبئة وتنظيم الطاقات الشبابية والقاعدية في السودان والمهاجر عبر هيكل ومؤسسي مرن، لإنتاج حلول سياساتية عمليّة، ورصد الانتهاكات وحماية المجال المدني، والدفاع عن قضايا المجتمع في كافة محافل صنع القرار والوساطة الإقليمية والدولية.

- **المبادئ الحاكمة:**
  - **الاستقلالية التامة:** الرفض المطلق للارتهان لأي من أطراف النزاع المسلح أو المحاور الإقليمية.
  - **الإنصاف والعدالة الاجتماعية:** الالتزام بالتمثيل العادل للشباب والنساء والنازحين والضحايا دون تمييز أثني أو جغرافي.
  - **الشفافية والحوكمة الرقمية:** اعتماد آليات اتخاذ قرار ديمقراطية وموثقة وسجل عضوية مشفر ومفتوح للمراجعة.
  - **الواقعية والعملية:** التمركز حول تقديم حلول ميدانية قابلة للتطبيق واستجابات مباشرة لاحتياجات المجتمعات المحلية.

9.5| التحول المؤسسي (2026 – 2028):

- **البناء والتمدد التنظيمي:**
  - **السجل:** بناء الهيكلة الجديدة على سجل آمن ومشفّر يتأسس على بنية معلوماتية صلبة، يُستخدم لإدارة العضوية، وإجراء عمليات التصويت والتفاعل عن بُعد، وتسهيل مشاركة 5,000 عضو فاعل بحلول ديسمبر 2026، مع تخصيص نسبة لا تقل عن 60% للمرأة والنازحين.

- **التكامل مع المبادرات الميدانية:** استيعاب ما لا يقل عن 80% من غرف الاستجابة للطوارئ والمبادرات النسائية والحقوقية بحلول مارس 2027 ضمن هياكل البرلمان، بما في ذلك من خلال 18 نقطة ولائية (برلمانات شباب ولائية).

- **صناعة السياسات والتمثيل الدولي:**
  - **الشراكة البحثية ونقل أوراق السياسات:** فتح المجال لـ المؤسسات البحثية المشاركة في التحالف للعمل على نقل وتطوير أوراق سياسات عامة متخصصة ومصممة للتطبيق الميداني بحلول أغسطس 2027.
  - **الإنذار المبكر بالتعاون مع مجموعة الأزمات:** تطوير أدوات متقدمة في مجالات الإنذار المبكر والاستجابة السريعة، وتوفير بيانات دقيقة وموثوقة لدعم التدخلات الميدانية والإنسانية.
  - **الرصد الحقوقي وتوثيق الانتهاكات:** تمكين شبكة الرصد والتوثيق الحقوقية (منتدى حقوق الإنسان) في إنتاج 24 تقريراً دورياً على الاقل لتوفير البيانات اللازمة لآليات العدالة الانتقالية بحلول يونيو 2028.
  - **الدبلوماسية المدنية والتمثيل الدولي:** مواصلة الجهود الحالية وتمكين أجنحة الدبلوماسية المدنية بالبرلمان من المشاركة المستقلة في منصات التفاوض والوساطة الإقليمية والدولية (مثل مسار الخماسية والمنصات الأفريقية) بحلول ديسمبر 2027.

- **التحالفات والمسارات الاستراتيجية:**
  - **الشراكة مع قوى إعلان المبادئ السودانية:** تأطير تحالف مدني وسياسي مع قوى إعلان المبادئ السودانية لبناء جبهة مدنية متمسكة بالتحول المدني الديمقراطي، وتوحيد الرؤى حول إعادة بناء الدولة وتضمين الأولويات الشبابية والحقوقية في الأطر السياسية المستقبلية.
  - **التواصل الدبلوماسي مع وزارة الخارجية الأمريكية والشركاء:** توسيع التواصل الدبلوماسي لنقل التقارير التوثيقية لانتهاكات حقوق الإنسان وصوت الفاعلين المدنيين مباشرة إلى صناع القرار الدوليين، وتعزيز الدعم الدولي للقضية السودانية.

- **إدارة المخاطر والتمويل:**
  - **إدارة المخاطر:** تعتمد الخطة بروتوكولات المعمول بها والالتزام الصارم بلائحة الأساس، وتفعيل شبكات التواصل والتناقل الميداني، لتفادي المخاطر الأمنية والتشغيلية في البيئة الميدانية.
  - **نموذج الدعم المالي والشفافية:** يلتزم البرلمان بعدم استقطاب أي تمويل أو دعم مالي مباشر لحسابه، بل يُوجه الدعم المالي واللوجستي مباشرة إلى المبادرات والشبكات القاعدة التي تتولى التنفيذ الميداني، بما في ذلك المخصصة للبنية الرقمية، والبحوث، والتوثيق الحقوقي، والدبلوماسية المدنية، والتشغيل الميداني، عبر نظام مالي موحد يخضع للشفافية والمراجعة المستقلة.

10| المراجع والمصادر:

- برلمان الشباب – السودان، مقابلات توجيهية ومساهمات نوعية مع أعضاء الأمانة العامة لبرلمان الشباب – السودان (دورة 2024 - 2026) ومرشحين للأمانة العامة واللجان (دورة 2026 - 2028)، أغسطس 2026، مصدر نوعي غير منشور.
- برلمان الشباب - السودان، "الملف التعريفي: التعريف، الهيكل، والأهداف".
- برلمان الشباب - السودان، لائحة الأساس لتنظيم أعمال البرلمان، أُجيزت بواسطة اللجنة التأسيسية الصادرة في 20 سبتمبر 2024.
- برلمان الشباب - السودان، "بيان: بشأن إنشاء وتدشين منتدى حقوق الإنسان – السودان، وتصريح صحفي: تكليف متحدث رسمي لمنتدى حقوق الإنسان – السودان"، 14 مايو 2026.
- منتدى حقوق الإنسان - السودان، "بيان بشأن إعلان بانجول المشترك وتفعيل أطر الحوكمة والمساءلة"، 14 مايو 2026.
- برلمان الشباب - السودان، منتدى حقوق الإنسان - السودان، معهد السياسات العامة - السودان، " وثيقة مرجعية فنية: تقييم قائم على الأدلة بقيادة المجتمع المدني للشبكات المالية الموازية واقتصاد الحرب في السودان"، 26 مايو 2026.
- برلمان الشباب - السودان، "موجز: السودان بعيون الشباب - الانتقال من سلطة المليشيات والحروب لدولة المؤسسات والتنمية"، 14 فبراير 2026.
- منتدى حقوق الإنسان - السودان، "بيان: ندين التصعيد الخطير في استخدام الطائرات المسيّرة ضد المدنيين"، 15 مايو 2026.
- منتدى حقوق الإنسان - السودان، "بيان صحفي: السودان يواجه أزمة صحية متفاقمة مع تصاعد إصابات Mpox بدارفور"، 17 مايو 2026.
- برلمان الشباب - السودان، "مذكرة الفتيات والنساء – معسكر كريانـدنغو للاجئين (أوغندا)"، 2 يوليو 2026.
- برلمان الشباب - السودان، "موجز حال الشباب بالسودان: قصة صمود، وإرادة بناء"، 15 أغسطس 2025.
- برلمان الشباب - السودان، "بيان ترحيب بمخرجات الاجتماع الثاني لقوى إعلان المبادئ السوداني"، مايو 2026.
- راديو دبنقا، "هافيستو ينهي مشاورات مكثفة بكمبالا لدفع السلام في السودان"، 23 يوليو 2026.
- راديو دبنقا، "شباب يطالبون بحوار شامل يعالج جذور الحرب ويضع العدالة والسلام في المقدمة"، 15 أغسطس 2026.
- الأمم المتحدة (جنيف)، "السودان: تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام"، 24 فبراير 2026.
- الجزيرة نت، "السودان يوافق على هافيستو مبعوثاً أممياً جديداً"، 23 مارس 2026.
- قوى إعلان المبادئ السوداني، "البيان الختامي للاجتماع الثاني: نحو بناء وطن جديد"، نيروبي، 22-23 مايو 2026.
- قوى إعلان المبادئ السوداني، "بيان بشأن دعوة الآلية الخماسية لاجتماع تشاوري للتحضير للعملية السياسية"، 28 يوليو 2026.
- الجزيرة نت، "البرهان يتعهد بحصانة للمشاركين في الحوار ويرفض عودة حميدتي للسلطة"، 15 أغسطس 2026.
- الجزيرة نت، "حوار البرهان.. هل ينهي الحرب أم يكرّس واقع الانقسام؟"، تحليل صحفي، 18 أغسطس 2026.
- تقارير وتغطيات إخبارية وتحليلية من: رويترز، الجزيرة، منظمة العفو الدولية، ومراكز التحليل الاستراتيجي الإقليمية والدولية.
- بيانات وإحاطات رسمية صادر عن: الأمم المتحدة، الاتحاد الأفريقي، الاتحاد الأوروبي، مجلس الأمن الدولي، ووزارة الخارجية الأمريكية.
- بيانات وتقارير ميدانية صادرة عن: التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة إنقاذ الطفولة.